(مثل قَفا المُدية أو أَكَلاً ... حتى يكون الأَلأَمَ الأقلاّ) .

أو أنا عرضتكم له حيث يقول .

(إذا رأَيتَ رجلاً من ضبّهْ ... فنكه عمداً في سَوَاء السّبّهْ) .

(إن اليَمانِيّ عِقَاصُ الزّبّه ...) .

أو أنا عرضتكم لمالك بن نويرة حيث يقول .

(ولو يُذبّح الضّبيّ بالسيف لم تجد ... من اللؤم للضّبيّ لحماً ولا دما) .

وا لما ذكرت من شرفكم وأظهرت من أيامكم أكثر ألست القائل .

(وأنا ابنُ حنظلةَ الأغرّ وإنني ... في آل ضبّة للمُعِمّ المُخْوِلُ) .

(فرعان قد بلغ السّماءَ ذُرَاهما ... وإليهما من كل خوف يُعْقَلُ) .

بنو حرام يخشون معرة لسانه .

أخبرنا أبو خليفة عن ابن سلام عن أبي بكر محمد بن واسع وعبد القاهر قالا .

كان فتى في بني حرام بن سماك شويعر قد هجا الفرزدق فأخذناه فأتينا به الفرزدق وقلنا هو بين يديك فإن شئت فاضرب وإن شئت فاحلق لا عدوى عليك ولا قصاص فخلى عنه وقال